جيش الاحتلال: سنتعامل بصرامة مع محاولة اختراق الحدود

مجزرة إسرائيلية.. 41 شهيداً بينهم أطفال و2000 جريح

كوادر الإسعاف تنقذ مصاباً فلسطينياً

متظاهر فلسطيني أمام دواليب مشتعلة

- الصحة الفلسطينية تطلق نداء عاجلاً لوقف المجزرة في غزة
- الحمد الله: سنقف بوجه محاولات اقتلاع الوجود الفلسطيني
- الأزهر: نقل السفارة الأمريكية للقدس انحياز لمنطق الغطرسة
- نائب الأمين العام لـ «حزب الله»: لا قيمة للقرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلن المتحدث الرسمي باسم الصحة الفلسطينية إن 41 قتيلا سقطوا بنيران قوات الاحتلال وأصيب أكثر من ألفين آخرين، الاثنين، خلال الاحتجاجات على حدود قطاع غزة مع إسرائيل قبل ساعات من تدشين سفارة الولايات المتحدة في القدس.

وكانت مصادر طبية فلسطينية قد أعلنت سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى برصاص الاحتلال على الحدود شرق قطاع غزة، وذلك ضمن فعاليات «مسيرة العودة الكبرى» التي انطلقت في 30 مارس الماضي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وقالت «وفا» إن أعمار القتلى الفلسطينيين تتراوح بين 14 و30 عاما.

وكان آلاف الفلسطينيين احتشدوا قرب حدود القطاع مع إسرائيل في وقت سابق الاثنين، في اليوم قبل الأخير من الاحتجاجات المستمرة منذ 6 أسابيع، وسارع الجيش الإسرائيلي إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع على الأشخاص داخل الخيام، التي نصبت على طول الحدود.

وذكر شهود فلسطينيون أن طائرات إسرائيلية ألقت أيضا مواد قابلة للاشتعال الاثنين لحرق الإطارات، التي يكدسها المحتجون استعدادا لإشعال النار فيها ودفعها نحو الحدود في وقت لاحق من يوم أمس الإثنين.

وقبل ذلك، ألقى جيش الاحتلال منشورات تحذر سكان غزة من الاقتراب من السياج أو محاولة تخريبه، ووصفت المحتجين بأنهم مثيرو شغب.

ومن المتوقع أن تتصاعد الاحتجاجات، مع افتتاح السفارة الأميركية رسمياً في القدس مع حلول الذكرى السبعين للنكبة.

ومن المقرر أن تصل الاحتجاجات، التي تحمل اسم «مسيرة العودة الكبرى» إلى ذروتها، اليوم الثلاثاء، في يوم «النكبة»، عندما طرد مئات الآلاف من منازلهم في عام 1948.

وتقول وزارة الصحة الفلسطينية إن القوات الإسرائيلية قتلت أكثر من 60 فلسطينيا منذ بدأت الاحتجاجات في 30 مارس الماضي، بينما لم ترد تقارير عن سقوط قتلى أو مصابين إسرائيليين.

وأثار عدد القتلى انتقادات دولية، فيما يقول الجيش الإسرائيلي إن قواته تدافع عن الحدود، وتطلق النار بما يتماشى مع قواعد الاشتباك.

من جانب آخر أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، أنه سيتعامل بصرامة مع أي محاولة لاقتحام الحدود الشرقية لقطاع غزة، منها حركة حماس بالعمل على تنفيذ هجمات ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي تحت غطاء المسيرات.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن «الجيش سيتعامل بصرامة مع كل محاولة لاقتحام الحدود، وإنه مستعد للتعامل مع كل السيناريوهات الميدانية لمنع اختراق الحدود».

وأضاف، أن «حماس تخطط لتنفيذ هجمات ضد الجيش الإسرائيلي تحت غطاء المسيرات»، على حد زعمه.

واستشهد أكثر من 17 فلسطينياً وأصيب مئات آخرون جراء إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار صوب آلاف الفلسطينيين الذين توجهوا للحدود الشرقية لقطاع غزة، للمشاركة في فعالية مسيرة العودة الكبرى.

وبدأ آلاف الفلسطينيين منذ ساعات الصباح بالخروج صوب حدود قطاع غزة للمشاركة في مسيرة العودة، فيما كثف جيش الاحتلال الإسرائيلي من نشره للقناصة على حدود القطاع، ودفع بمضخات للمياه للحيلولة دون وصول المتظاهرين صوب السياج الحدودي.

من ناحية أخرى استشهد فلسطينيان برصاص الجيش الإسرائيلي الإثنين خلال المواجهات على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة والتي تأتي قبل ساعات من تدشين سفارة الولايات المتحدة في القدس، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة في غزة.

وأعلنت الوزارة في بيان صحافي «استشهاد أنس قديح 21 عاما برصاص الاحتلال شرق مدينة خان يونس» بجنوب القطاع.

واستشهاد المواطن مصعب يوسف إبراهيم أبو ليلة 29 عاما جراء إصابته برصاص الاحتلال شرق جباليا.

ويرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين لقوا حتفهم بنيران الجيش الإسرائيلي إلى 47 منذ بداية الاحتجاجات في 30 مارس.

وتقول إسرائيل إن «جنودها استخدموا الذخيرة الحية لمنع تضرر السياج الحدودي أو اجتياح».

كما أصيب 28 فلسطينياً على الأقل بالرصاص أثناء المواجهات مع الجيش الإسرائيلي التي بدأت خلال «مسيرة العودة الكبرى» عند الحدود مع قطاع غزة والاحتجاجات المندة بنقل مقر السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وفقا لما أفادت به مصادر رسمية وطبية فلسطينية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وهيئة الهلال الأحمر عن إصابة 26 شخصا، 22 منهم بعانون من إصابات بأعيرة نارية و6 بشظايا الرصاص.

كما أطلق وزير الصحة الفلسطيني د. جواد عواد نداء عاجل لجميع دول العالم ومنظماته للعمل على إيقاف المجزرة التي ترتكبها إسرائيل حاليا ضد المتظاهرين العزل على الشريط الحدود لقطاع غزة.

وقال وزير الصحة في بيان صحفي مقتضب، ظهر أمس الإثنين: إن «على جميع دول العالم التي تتغنى وتدعم حقوق الإنسان الوقوف بشكل جدي لحماية المدنيين العزل، كما طالب منظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر والأمم المتحدة للعمل على كبح جماح آلة القتل الإسرائيلية.

وأضاف د.عواد أن «عدد الشهداء والمصابين في ازدياد مضطرد، وهو مؤشر خطير يكشف عن نية إسرائيلية لإيقاع أكبر قدر من الضحايا في صفوف المتظاهرين المدنيين».

يشار إلى أن «18 شهيداً ارتقوا منذ صباح أمس حتى الساعة 2:00 ظهراً، فيما أصيب حوالي 1000 آخرين بجراح

من جانب اخر نجح شبان فلسطينيون في إسقاط طائرة تصوير تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، كانت تقوم بتصوير مخيمات العودة المقامة شرق مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة.

وقال نشطاء فلسطينيون، إن الطائرة كانت التقطت صورا لخيام نصبها الفلسطينيون في منطقة خيام كان يعتصم فيها متظاهرون فلسطينيون ضمن المشاركين في مسيرة العودة الكبرى، والتي انطلقت صباح أمس الإثنين.

وأظهرت صور تداولها نشطاء فلسطينيون صورا لأجزاء من طائرة التصوير، والتي سبق أن أسقط الشبان الفلسطينيون طائرات مشابهة لها.

وفي سياق متصل، تمكن شبان فلسطينيون من قص السلك الشائك الذي تصبه جنود الاحتلال صباح أمس، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وتوافد الآلاف من الفلسطينيين لحدود قطاع غزة للمشاركة في فعاليات مسيرة العودة الكبرى، فيما استنفر جيش الاحتلال الإسرائيلي على حدود القطاع تحسبا لاقتحام الحدود.

من جانب اخر قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إن على العالم أن يدرك أنه «لا يمكن لأية قرارات أو ممارسات عنصرية أن تمحو شعبنا أو تقتلعه أو تسقط حقوقه التاريخية».

وكتب الحمد الله على صفحته على فيس بوك أمس الإثنين: «كما نهضت هويتنا الوطنية من تحت الركام والحطام، ومن مناطق وآلام النكبة ووحدت شعبنا في كافة أماكن تواجده، فإنها ستقف اليوم في وجه محاولات اقتلاع الوجود الفلسطيني وتزييف التاريخ، لتؤكد على صيرورة النضال حتى الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين».

وأكد أن «قرارات الإدارة الأمريكية وابتزازها لسلطات، شجعت إسرائيل على الاستمرار في تكريس احتلالها للأرض وفي توسيعها الاستيطاني».

وأضاف أن «إسرائيل بكل هذا إنما تزيد من فصول النكبة وأوجاعها، لكنها في الوقت ذاته تزيدنا إصرارا على مواجهة كافة التحديات بشجاعة وثبات، والالتفاف حول الرئيس محمود عباس، في مواقفه الصلبة الرافضة للتنازل عن حقوق شعبنا المتأصلة».

ويحيي الفلسطينيون غداً ذكرى ما يطلقون عليه «النكبة» وهي (ذكرى تأسيس إسرائيل).

من ناحية أخرى أعرب الأزهر الشريف، وإمامه الأكبر الدكتور أحمد الطيب، عن استنكاره ورفضه الشديد لمضي الإدارة الأمريكية قدما في إجراءات نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، رغم ما لقيه هذا القرار الباطل من رفض دولي واسع، ليأتي الاحتفال بتدشين تلك السفارة المزعومة متزامنا مع الذكرى السبعين لنكبة فلسطين، في تأكيد جديد على أن البعض يفضل الانحياز لمنطق الغطرسة والقوة على حساب قيم العدالة والحق، ما يجعل عالمنا المعاصر أبعد ما يكون عن الاستقرار والسلام.

وكما أعرب الأزهر، في بيان له، عن أسفه للتشتت العربي والإسلامي الذي شجع بعض الدول على الانسياق وراء القرار الأمريكي، والإعلان عن نقل سفاراتها إلى القدس، ما يمثل تحديا لمشاعر مليار ونصف مليار مسلم عبر العالم، ممن يرون انتهاك مقدساتهم ومقدسات إخوتهم المسيحيين، والعبث بتاريخها وتهويد معالمها ومحاصرة أهلها، وسط عجز وتخاذل دولي غير مسبوق، والكيل بمكيالين في القرارات الدولية وقوانينها.

ودعا الأزهر الشريف، كافة الحكومات والشعوب والمؤسسات العربية والإسلامية والعالمية التي تؤمن بقيم العدل والحرية إلى الاضطلاع بواجبها القومي والديني والأخلاقي، تجاه القدس وفلسطين، وتنفيذ ما سبق إصداره من قرارات تجاه الدول التي تقوم بنقل سفاراتها إلى القدس المحتلة، كما يدعو الشعوب والمؤسسات الأهلية إلى اتخاذ جميع الآليات والأساليب الحضارية والسلمية، للتعبير عن دعمهم لفلسطين وشعبها، وعن رفضهم لمواقف الدول التي انحازت للكيان الصهيوني على حساب الحق العربي الفلسطيني.

وشدد الأزهر، على تمسكه بعروبة القدس وهويتها الفلسطينية، وعلى مضيه قدما في التوعية بقضية القدس وتاريخها العربي النليد، ودعمه لنضال الشعب الفلسطيني الباسل ، من أجل التحرر واستعادة أرضه ومقدساته، مؤكدا، على أن عروبة القدس هي قضية العرب والمسلمين الأولى التي لن تموت أبدا.

من ناحيته وصف نائب الأمين العام لميليشيا حزب الله الشيخ نعيم قاسم، أمس الإثنين، قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس بأنه «لا قيمة له».

وأضاف «لن يضرنا أن تقرر أمريكا أن تنقل سفارتها إلى القدس، فهذا قرار من جانب واحد لن يوافق عليه الفلسطينيون، وبالتالي لا قيمة لقرار لا يقبل به أهله».

وقال قاسم: «الواضح أن ترامب يأخذ العالم إلى حافة الهاوية... ويبتز اللاهثين للمحافظة على عروشهم، ولكنه لا يهز صمود المقاومين المتمسكين باستقلالهم وأرضهم».

ومن المقرر أن تقام اليوم مراسم نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس بحضور وفد أمريكي رفيع.

ودعا قاسم إلى الوحدة بين الفصائل الفلسطينية «ولو بالحد الأدنى»، كما دعا إلى أن «تكون البوصلة هي المقاومة».

وأكد «رفض التطبيع الذي تقوم به بعض دول الخليج»، وقال إن «إسرائيل تستقطب دولاً عربية للتطبيع معها والاعتراف بها، ولكن هذه الدول كانت دائما عبئا على القضية الفلسطينية.. وعلى كل حالة سنكتشف إسرائيل أنهم عبء عليها».

الظواهري: تل أبيب «أرض إسلامية»

زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري

«وكالات»: قال أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة في تسجيل صوتي بُث الأحد عشية اعتزام الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس إن «تل أبيب أرض إسلامية أيضا».

وانتهت الولايات المتحدة من الاستعدادات الخاصة بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في احتفال من المقرر إقامته أمس الإثنين.

ويأتي افتتاح السفارة الجديدة في أعقاب اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ديسمبر بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو قرار قال إنه «أوفى من خلاله بتعهدات سياسية أعلنها الساسة في واشنطن على مدار عقود وأضفى الصبغة الرسمية على الواقع على الأرض».

وثار غضب الفلسطينيين من تغيير ترامب السياسة التي التزمت بها الإدارات السابقة والتي كانت تربط بقاء السفارة الأمريكية في تل أبيب بإحراز تقدم في جهود السلام.

وقال الظواهري في رسالته التي استغرقت أربع دقائق و43 ثانية إن «كل الدول الإسلامية اعترفت بشكل فعلي بإسرائيل من خلال التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو إلى احترام وحدة أراضي كل الدول الأعضاء بما في ذلك إسرائيل».

وأضاف: «وأقام الكثير منهم العلاقات العلنية والسرية مع إسرائيل ورضوا بأن تكون تل أبيب والقدس الغربية عاصمة لإسرائيل رغم أنها أيضاً أرض إسلامية يجرم التفريط فيها لليهود».

ولم يتسن التأكد من صحة التسجيل بشكل فوري.

وكانت آخر رسالة عامة بعث بها الظواهري في فبراير عندما دعا المصريين إلى إسقاط نظام الحكم قبل انتخابات الرئاسة في مارس والتي أسفرت عن فوز الرئيس عبد الفتاح السيسي بفترة رئاسية ثانية.

سوريا: ارتفاع حصيلة تفجير السبت في إدلب إلى 28 قتيلاً

دمشق – «وكالات»: قتل 28 شخصاً على الأقل في تفجير استهدف السبت، مدينة إدلب في شمال غرب سوريا التي يسيطر عليها المتشددون حسب حصيلة جديدة أدلى بها المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد.

واستهدف التفجير مساء السبت، القصر العدلي التابع لهيئة «تحرير الشام» في مدينة إدلب، في منطقة تضم أيضا مشفى للمحافظة ومبنى حكومة الإنقاذ الوطني التي تعتبر الذراع المدنية لهيئة «تحرير الشام» المنصرة سابقا.

وقال المرصد، إن «التفجير أسفر عن 28 قتيلاً هم 5 مدنيين و10 مقاتلين في هيئة تحرير الشام و8 أشخاص متهمين بالانتماء إلى تنظيم داعش و5 لم يتم التعرف على هوياتهم».

وكانت حصيلة سابقة السبت، أشارت إلى 9 قتلى.

وتشهد محافظة إدلب، التي تسيطر هيئة «تحرير الشام» على الجزء الأكبر منها، تفجيرات واغتيالات بين الحين والآخر لا تتبناها غالبا جهة معينة، وتكون ناتجة من نزاع داخلي بين الفصائل الموجودة في محافظة إدلب.

وقتل 11 مدنيا في التاسع من أبريل في تفجير وقع في وسط مدينة إدلب، كما قتل في بداية العام الحالي 23 شخصا في تفجير استهدف مقرا لمقاتلين أسيويين فيها.

سيارة إسعاف تنقل المصابين في انفجار إدلب

الجزائر تندد بـ «تصريحات غير مسؤولة» لوزير خارجية المغرب

الجزائر – «وكالات»: نددت الجزائر، الأحد بـ «تصريحات غير مسؤولة» من جانب الرباط، التي اتهمت إيران مجدداً بتقديم دعم عسكري لجبهة بوليساريو الانفصالية في الصحراء الغربية، بدعم من الجزائر.

وأعلنت الرباط في 1 مايو قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، متهمة إياها بتقديم سلاح، عبر حليفها حزب الله اللبناني، الى جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، الأمر الذي نفته الأطراف المتهمة.

وفي مقابلة مع مجلة «جون افريك»، نشرت الأحد، اتهم وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة الجزائر بأنها «وفرت تغطية ودعما عملانيا» لاجتماعات في العاصمة الجزائرية بين مسؤولين في حزب الله وبوليساريو.

وردا على ذلك، قال الناطق باسم وزارة الخارجية المغربية عبد العزيز بن علي شريف في بيان: «عوض تقديم الأدلة الدامغة التي يزعم أنها بحوزته والتي لا وجود لها في الحقيقة، آثر الوزير المغربي المضي في التضليل والافتراء».

وأكد أن «الجزائر تعرب عن إدانتها الشديدة ورفضها التام للتصريحات غير المسؤولة لوزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي ضدها»، معتبرا أنها «اتهامات غير مؤسسة وغير مبررة».

وندد المتحدث أيضاً بتصريحات بوريطة عن دور الجزائر في منطقة الساحل، بعدما اتهمها ضمنا في المقابلة بأنها تساهم في «زعزعة استقرار» المنطقة.

وشدد على أن «المجتمع الدولي برمته يجمع على الإشادة بالمساهمة الكبيرة التي تقدمها الجزائر لاستقرار المنطقة».